

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade12>

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

التيار الرومنسي في الشعر العربي

ولكن ماذا؟ إبراهيم العريض

إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

تمهيد:

برز المذهب الرومنسي في القرن التاسع عشر وجاء كرد فعل على التيار الكلاسيكي (الإحيائي).

ومن مبادئ التيار الرومنسي :

1- التركيز على "الأنا" كونها مصدر التعبير ومنبع المشاعر 2- الاهتمام بالعاطفة والوجدان؛ لأنها الطاقة الباعثة على الشعر.

3- الاندماج في الطبيعة التي يعكس عليها انفعالاته وتصورات. 3- الإحساس بالألم حتى صار جزءا من تصور الرومنسي ومن ذلك قول إلياس أبو شبكة: أخرج القلب واسق شعرك منه قدم القلب خمرة الأقلام

4- وحدة الشاعر الرومنسي في الوجود مما جعله منفصلا عن هموم العامة. 5- الحس الروحي وحديثهم عن الحياة بعد الموت . 6- الحرية اللغوية حيث دعوا إلى التحرر من القوالب النظمية الكلاسيكية : فنوعوا في القوافي وآثروا الجمل البسيطة المألوفة ، والصور النفسية الحسية ، ومن شعراء الرومنسية: أحمد زكي أبو شادي – إيليا أبو ماضي وعلي محمود طه وإبراهيم العريض.

نمط النص :وصفي حجاجي . جنس النص: شعر رومني.

عنوان النص: جمع العنوان (ولكن ماذا؟) بين الاستدراك والاستفهام ، ويعد ذلك عنصر تشويق للقارئ.

موضوع النص:

1- يتوجه الشاعر بالخطاب إلى الشاعرة (نازك الملائكة) ، ومضمونه بوح الشاعر بحبه لمخاطبته ومحاولته التأثير فيها وإقناعها بمبادلتة ذلك الحب..

2- دواعي اللقاء هي مشاعر الحب التي ربطت الشاعر بالشاعرة وإظهار روح المودة لها وميله العاطفي نحوها، وأسباب الفراق :عدم مبادلة الشاعرة للشاعر مشاعر الحب والود وتكرها لهذه المشاعر وتململها.

3- تدور القصيدة حول رغبة الشاعرة الفراق ، وعدم إمهال الشاعر لينهل من نهر الحب، ويتحدث في المقطع الثاني عن سعيه إلى إقناع مخاطبته بقوة العلاقة بينهما رغم قصرها ، وختم بتصويب نظرة الشاعرة إلى ذاتها وإلى الشعر حتى تعود إليها ثقتها بنفسها وبفنها وأن تستمد من حياة الشاعر مددا لحياتها .

بنية النص:

1- المقطع الأول: فكرته : تساؤل وحيرة. 2- المقطع الثاني: فكرته: اللقاء الخاطف.

3-المقطع الثالث: فكرته: الرباط بين الشاعرين.

شرح المقطع الأول: تساؤل وحيرة.....

المستوى الإيقاعي:

القصيدة أسطر شعرية من شعر التفعيلة وتتفاوت تفعيلات الأسطر بين ست تفعيلات ، وتفعيلتين، وأربع تفعيلات، وقد نظمت القصيدة على بحر المتقارب وتفعيلاته هي(فعولن فعولن فعولن /2) وهذا الإيقاع السريع له أثره في المتلقي

المستوى المعجمي:

1- **حقل الميل العاطفي** : (القلب – القلب – الغرام – الحرق) **وظيفته** : عتاب للشاعرة لصدها ورغبتها في الفراق وعدم تجاوبها مع الشاعر رغم ميله نحوها.

2- **حقل الإنكار**: (نفترق- ألا أعير أذنا – ننكر- نخفت في القلب..) **وظيفته**: يوحى بالحسرة والألم لدى الشاعر لعدم مبالاة الشاعرة بعواطفه نحوها.

المستوى التركيبي:

1- **الأفعال المضارعة**: تودين – نفترق- أعير- يصطفق – يرضعنا – يبعث- يرف- نغمض – ننكر- نخفت) ووظيفتها: وصف الحالة النفسية للشاعر والشاعرة في الماضي وامتدادها في الحاضر والمستقبل.

2- **الضمائر**: (أ) **ضمير المخاطبة** : يعود على "نازك" ورد مرتين في(تودين- لعودك) (ب) **ضمير المتكلمين**: العائد إلى الشاعرين وقد جاء ست مرات (نغمض- ننكر- نخفت- نفترق- يرضعنا- علينا) ويدل على اشتراك الشاعر ومخاطبته في تقاسم مشاعر الحب في الماضي والتذكر لها في الحاضر. (ج) **ضمير المتكلم**: ويعود على الشاعر ولم يرد إلا مرة واحدة في(أعير) وذلك حين يعاتب الشاعرة .

المستوى البلاغي: الصور الخيالية:

1- (ألا أعير لعودك أذنا) كناية عن عدم الاهتمام من الشاعر وفق رغبة "نازك" في الافتراق.

- (لعودك وإن يصطفق) كناية عن عذوبة موسيقى العود التي تهز أوتار القلوب.

2- (الغرام الذي كان يرضعنا كأسه) استعارة مكنية يشبه الغرام كائنًا بشريا يرتوي الشاعران من كأسه ، كما فيها تجسيم للعشق والغرام بشراب يرتوى منه.

- (ونخفت في القلب أجراسه) استعارة تصريحية يشبه الشاعر الأحاسيس والمشاعر بالأجراس التي لها رنين .

3- (ويبعث كالنار في ميت القلب إحساسه) تشبيه للغرام والعشق بالنار ، ويوحى بقوة العلاقة بين الشاعرين التي تريد الشاعرة أن تتذكر لها.

الأساليب الإنشائية والخبرية:

- الاستفهام: (لماذا تودين قبل التملل أن نفترق؟) و (و ألا أعير لعودك أذنا...؟) غرضه اللوم والعتاب.

- بقية الأساليب خبرية غرضها عتاب الشاعرة على رغبتها في قطع هذه العلاقة مثل : (هذا الغرام الذي يرف .. فنغمض جفنا -وننكره ..ونخفت...)

شرح المقطع الثاني : اللقاء الخاطف.....

المستوى الإيقاعي: من الظواهر الإيقاعية :

1- **تنوع الإيقاع** : فجاء المقطع على نظام السطر الشعري الذي تتكرر فيه **تفعيلة المتقارب** (فعولن) ست مرات في الأسطر الأربعة الأولى ، ثم جاءت تفعيلتان في السطرين التاليين ، ثم أربع تفعيلات في السطرين السابع والثامن ، ويتكرر هذا الإيقاع بنفس الطريقة في الأسطر التالية ، وهذا يحدث إيقاعا يثرب الأذان ويحرك الوجدان.

2- **تنوع حرف الروي**: بين النون والميم مع هاء السكت وحرف الدال ثم يكرر الميم مع هاء السكت ، وهذا يجعل الإيقاع متنوع الحركات فيه تموج وترديد.

3- **توظيف الشاعر لأحرف الشدة** مثل : (ظ - ض - ت - ب - ط) وهي حروف لها جرس موسيقي قوي.

4- **الجمال المتوازنة المتوازنة جزئيا** مثل : وقد لاتطول بموجدنا حيرة الواله

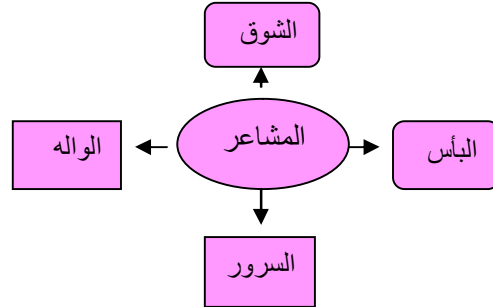
↓ ↓
فقد ننتهي قبل أن ترفع الريح أنفاسنا
↓ ↓
وقد لا نلم إلى سجدة غيرها باسنا

-استخدم الشاعر حرفا يفيد التقليل والاحتمال (قد) وبعده لا النافية ، وذلك يدل على قلة احتمال استمرار العلاقة بينهما وأن زمن اللقاء كان قصيرا ، وهذا التوازي يؤدي دورا إيقاعيا صوتيا مع دوره الدلالي.

المستوى المعجمي:

1- **حقل الطبيعة** : مفرداته: خضم الوجود – موجتان – البحر- التلاطم – الريح – برق – أنجمه ، ووظيفته: بيان أن اللقاء كان سريعا كالتقاء موجتين وكلمعان البرق الخاطف.

2- **حقل المشاعر** : ألفاظه :



الشوق – ضره – سره – باسنا – الواله .

وظيفته: فيه دلالة على استمرار الشوق في نفسيهما ولو كانت النهاية وشيكة.

المستوى التركيبي:

- بدأ المقطع بجملة استفهامية (أما) وبعدها أربع جمل سردية أفعالها ماضية : ظهرت – قضى – طارت – بان . وفيها دلالة على اللقاء الخاطف وسرعته ، وكأنه قدر فرضه الوجود.

المستوى البلاغي : من الصور البلاغية:

1- **الاستعارة التصريحية** : (أما ظهرت في خضم الوجود بنا موجتان) حيث شبه الشاعر نفسه ومحبوبته بموجتين بما يدل على التلاقي الطرفي بينهما.

- (فهلا لقطنا معا أنجمه) **استعارة مكنية** توحى باستحالة الاستفادة من هذا اللقاء، وتفيد لفظة التحضيض (هلا) دعوة من الشاعر إلى الشاعرة أن تشاركه في التمتع بهذا الوجود وتلتقط أفراحه، (أنجمه) **استعارة تصريحية**.

- (قبل أن ترفع الريح أنفاسنا) و (غداة خطرنا على باله) **استعارتان مكنيتان** يشبه الريح والشوق بإنسان ، وهما دلالة على أن اللقاء كان قصيرا وجميلا.

2- **الكناية** : (تألق برق فما أكرمه !) **كناية عن الأمل في تحقيق الوصل** ، والأسلوب أسلوب تعجب يعبر عن انبهار الشاعر بضياء البرق ويبرز مشاركة الطبيعة له في فرحته على عادة الرومنسيين.

- (قد ننتهي قبل أن ترفع الريح أنفاسنا) **كناية عن سرعة انقضاء فترة الوصال**.

أساليب الإنشاء:

- **الاستفهام** : "أما ظهرت في خضم الوجود بنا موجتان؟" استفهام **غرضه التقرير** وإثبات أن اللقاء كان قدرا.

- **التحضيض**: " فهلا لقطنا معا أنجمه " فيه حث الشاعر لمخاطبته على مشاركته مباهج اللحظة الخاطفة.

- **التعجب** : " إن تألق برق فما أكرمه ! " فيه دلالة على إعجاب الشاعر بلمع البرق.

- **الأمر**: " سلي كيف من بعدنا الشوق يبقى على حاله " أمر يدل على التمني والالتماس.

- **الاستفهام والتمني** : فما ضره لو أنا جمعنا له راسنا ؟ استفهام **غرضه النفي** ، وجاء القسم الثاني من هذا المقطع معتمدا على عدة أساليب إنشائية ليدافع به الشاعر ويحاجج عن تصويره تجاه محبوبته.

المقطع الثالث : الرباط بين الشاعرين

المستوى الإيقاعي:

1- **تنامي المد الصوتي المفتوح** : جاء المد الصوتي منتشرا في المقطع : في القوافي مثل: السواد – الزمان – فائده ، وفي الأسطر الشعرية مثل : الشفاه – حياتك – صلاتي ، وفي الأفعال مثل : يكاد – داعبت – باعد ، وفي الأسماء مثل : شهبأ – أزهار – لليالي وهذه الوحدات الصوتية تحاكي البوح والشكوى ، وهي مما يهتم به الشاعر الرومنسي.

المستوى المعجمي :

1- **حقل الجوارح** : مثل : الشفاه – طرف – البنان – يديّ ، وفيه دلالة على : صدق الشاعر في إعجابه بفن الشاعرة ، وصدق الشاعرة في إعجابها بالليل كإطار للشعر والإلهام .

2- **حقل الزمن** : مثل : الليل – السحر – حياتك – عمر - أعصره – الزمان ، وفيه دلالة على : أن الليل هو الزمن المفضل لدى الرومنسيين حيث يسع الشاعر أن يتأمل في نفسه متواريا في ظلمة الليل .

المستوى التركيبي :

- الجمل المتوازنة المتوازنة :

في مثل هاتين الجملتين :
تحدثت عن نغم في الشفاه كوقع الوتر
تلمست في ظلمة الليل معناه حتى السحر
وفي هذه الجمل الثلاث :
أبالبرد تشعر من داعبت شهبأ بالبنان؟
أبغمرها الخوف من جاء يسعى إليها الزمان؟
أليس - فديتك - أزهار فنك ملء يدي؟

- جمل الاستفهام الثلاث الأخيرة غرضها الإنكار ، والتوازي في الموضعين السابقين له وظيفة جمالية إيقاعية ، كما أن لهذه الجمل وظيفة حجاجية تتمثل في جعل المخاطبة موقنة بمكانتها الفنية في نفس الشاعر.

المستوى البلاغي :

1- (تحدثت عن نغم في الشفاه كوقع الوتر) تشبيه مجمل : يشبه الشاعر الشعر بأنغام العود العذبة ، (فإن حياتي ربيع يجده طائران) تشبيه بليغ يصور فيه الشاعر حياته بالربيع ، وفيه دلالة على الحيوية والشباب والتجدد.

2- **الاستعارات** : "فما لليالي تبوح وأنجمها شاهده" ، " من جاء يسعى إليها الزمان " ، " أبالبرد تشعر من داعبت شهبأ بالبنان؟" تعتمد هذه الاستعارات المكنية على تشخيص عناصر الطبيعة : حيث شبه الليالي بإنسان يبوح بمكنونه ، وشبه الزمان بإنسان ، وهذا يعد جريا على نهج شعراء الرومنسية .

إعادة بناء النص :

جاءت بنية القصيدة في قالب يشبه الموشح ، توازنت فيها الجمل ، وجاءت الصور البيانية والمعجم مستمدا من الطبيعة وهي تلك التي تشكل عالم الشعر الرومنسي ؛ بهدف : التأثير في المخاطبة وإقناعها بتغيير نظرتها المتشائمة للحياة وقبول نظرة الشاعر .

النمط الكتابي :

النص وجداني غنائي لتوالي البوح والشكوى وقد أبرز ذلك **النمط الوصفي** بوصف المشاعر والأحاسيس ، وجاء **النمط الحجاجي من خلال** : توظيف الأساليب الإنشائية ، والجمل المثبتة للتقيد والدحض والتعليل ، وقد تحققت الوظيفتان الإفهامية والانفعالية إلى جانب الوظيفة الجمالية الفنية .

البعد الجمالي :

من سمات شعر الحداثة في النص : محاكاة الموشح الأندلسي – الوحدة العضوية – اللجوء إلى الطبيعة لتشاركه أحزانه وأحاسيسه - الارتقاء من التجربة الشخصية المحدودة إلى التجربة الإنسانية العامة .

إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان – مدرسة / أحمد العمران الثانوية